قباء واقبية وكذا قياس مفرد انجدة نجاد لو نجاد ولكنهم جمعوا فعلا في الصحيح
على افعلة وجمعوا اندي في المعتل على افعلة على غير قياس وذكر في شرح
الهادي انه قيل جمع ندي على نداء كجمل وجمال ثم على اندية ككساء واكسية
فلا يكون اندية جمع المقصور اي لا يكون جمع مقصور وهو ندي بل جمع نداء
ولا ندى مفرد افعلة واما السماعي فهو ما ليس له نظير من الصحيح مفتوح
ما قبل آخره ليكون مقصورا او واقع قبل آخره الف ليكون ممدودا ثم
ذكر المثالين للمقصور ومثالين للممدود والآباء بالفتح والمد القصب والواحدة
اباءة **قوله** ذو الزيادة تجمعها قولك يا اوس هل نمت وقولك لم ياتنا
سهو وكذا اليوم تنساه وجمعها بعضهم في بيت وهو يا اوس هل نمت
ولم ياتنا سهو فقال اليوم تنساه وانما اختص تلك الحروف العشرة دون
غيرها لان اولى ما زيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف واقلها كلفة
واما قول النحويين الواو والياء ثقيلتان فبالنسبة الى الالف واما بالـ
نسبة الى غيرها من الحروف فخفيفتان وغير حروف المد واللين من الحروف
العشرة مشبهة بها فالهمزة مجاورة للالف في المخرج وتنقلب الى حروف
اللين عند التخفيف والهاء ايضا مجاورة للالف في المخرج وابو الحسن يدعي
ان مخرجهما واحد وهي خفية دليل اخرى وقد ابدلت من الواو في
يا هناه قال البصريون الهاء في يا هناه بدل من الواو في هنوك وهنوات
ولذلك نضمها وعند اهل الكوفة هي للوقف ومن الياء في هذه والميم من
مخرج الواو وهو الشفة وفيها غنة مناسبة لين حروف اللين والنون ايضا
فيها غنة وهي في الخيشوم امتداد الالف في الحلق والتاء حرف مهموس
وابدلت من الواو في تجاه وتراث والسين حرف مهموس فيه صفير فناسبهما

لين حروف اللين ويقرب مخرجه من مخرج التاء ولذلك ابدلوها
منها فقالوا استخذ في اتخذ وعكسه ست واصله سدس واللام وان كان
مجهورا لكنه يشبه النون ويقرب منه في المخرج ولذلك يدغم فيه النون
نحو من لدنه وقد يحذف معه نون الوقاية في لعلي كما حذفت مع مثلها
في اني وكاني **قوله** اي التي يريد انه ليس المراد من كون تلك الحروف
حروف الزيادة انها تكون زائدة ابدا لانها قد تكون الكلمة منها وكلها
اصول كقولك سال ونام بل المراد انه اذا زيد حرف لغير الالحاق و
التضعيف فلا يكون الا منها فان الزيادة قد تكون بالتضعيف اي بتكرير
حرف الكلمة وقد لا تكون كذلك نحو افعل واستفعل وانفعل وايضا قد تكون
للالحاق وقد تكون لغيره والزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف
نحو شملل ومن غيره نحو جلبب وكذا التضعيف نحو علم وفرح والمقصود من
هذا الباب بيان زيادة لا تكون للالحاق ولا للتضعيف وهي اما الزيادة
معنى كهمزة انصر واذهب والف ضارب وياء التصغير واما للعوض كتاء
زنادقة فانها عوض من الياء المحذوفة من الزناديق وهو جمع زنديق وميم
اللهم عوض من ياء النداء اصله يا الله واما التفخيم للمعنى اي لمبالغة للمعنى
كميم زرقم وستهم واما للمد كالف حمار وواو عمود وياء قضيب واما
للامكان التلفظ كالف الوصل ثم اشار الى ان المراد بالالحاق جعل مثال
على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فيجعل ذلك الحرف الزايد في المزيد فيه
مقابلا الحرف الاصلي في الملحق به ليعامل معاملته في التصغير والتكسير
وغيرهما نحو قردد وهو المكان الغليظ ملحق بجعفر ولذلك قالوا قرادد
وقريدد كما قالوا جعافر وجعيفر ونحو مقتل غير ملحق وان صح فيه مقاتل

الزرقم الشديد الزرق ورجل استه
الاست وامراة ستهاء
وستهم والميم زائدة
عظيم ...

Copyright © King Saud University